C00020.JPG

فقال انما اردنا منه مروان فاما قتل عثمان فلا وقال للحسن
والحسين اذهبا بسيفكما حتى تقوما على باب عثمان فلا تدعا
احد يصل اليه وبعث الزبير ابنه وبعث طلحه ابنه وبعث
عدة من اصحاب محمد ابناهم يمنعون الناس ان يدخلوا على
عثمان ويسالونه اخراج مروان فلما راى ذلك محمد ابن ابي بكر
ورمى الناس على عثمان بالسهام حتى خضب الحسن بالدما على
بابه واصاب مروان سهم وهو في الدار وخضب محمد بن
طلحه وشج قنبر مولا علي فخشي محمد ابن ابي بكر ان تغضب بنوا
هاشم لحال الحسن والحسين فيثيروها فتنه فاخذ بيد الرجلين
فقال لهما ان جات بنوا هاشم فراوا الدما على وجه الحسن
كشفوا الناس عن عثمان وبطل ما نريد ولكن مروا بنا حتى
نتسور عليه الدار فنقتله من غير ان يعلم احد فتسور محمد
وصاحباه من دار رجل من الانصار حتى دخلوا على عثمان
ولم يعلم احد ممن كان معه لان كل من كانوا معه كانوا فوق
البيوت ولم يكن معه الا امراته فقال لهما محمد مكانكما فان
معه امراته حتى ابداكما بالدخول فاذا انا ضبطه فادخلا فتوجياه
حتى تقتلاه فدخل محمد فاخذ بلحيته فقال له عثمان والله لو راك
ابوك لسا مكانك مني فتراخت يده ودخل الرجلان عليه
فتوجياه حتى قتلاه وخرجوا هاربين من حيث دخلوا
وصرخت امراته فلم يسمعوا صراخها لما كان في الدار من
الجلبة وصعدت امراته الى الناس فقالت ان امير المومنين
قد قتل فدخل الناس فوجدوه مذبوحا وبلغ الخبر عليا
وطلحة والزبير وسعدا ومن كان في المدينه فخرجوا وقد ذهبت
عقولهم

صلى الله عليه وسلم

[illegible] الحسين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)